الثورة
Thawrah Daily

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

24 صفحة

20 ريالاً

الجمعة ١٨ ذوالحجة ١٤٢٥هـ الموافق ٢٨ يناير ٢٠٠٥م العدد (١٤٦٨٨)

يومياً على شبكة الإنترنت www.althawra.net ، البريد الإلكتروني al-thawrah@y.net.ye

Fri. 28. Jan. 2005 .. 18/12/1425 - No (14688)

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

إضاءة

علي عبدالله صالح

□ اننا نتطلع إلى ان تبذل الادارة الامريكية في ظل رئاسة الرئيس جورج بوش كل جهودها من أجل الدفع بمسيرة السلام في المنطقة وحل القضية الفلسطينية وعلى اساس نيل الشعب الفلسطيني لحقوقه المغتصبة دون انتقاص وفي مقدمتها حقه في إقامة دولته المستقلة .

أكد أن خطف المدنيين يسيء للدين الحنيف والأمة العربية والإسلامية

رئيس الجمهورية يناشد خاطفي الرهائن في العراق سرعة الإفراج عنهم

■ ،، صنعاء/ سبأ/..

ناشد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية خاطفي الرهينتين الامريكي روي هامسز والصحفية الفرنسية فلورنس اوبينا وكافة الرهائن المحتجزين في العراق.. سرعة الإفراج عنهم وتأمين حياتهم ليعودوا سالمين إلى اولادهم وأفراد أسرهم.

وقال أن مثل هذه العمليات التي تمس مدنيين أبرياء لا تخدم الشعب العراقي وأهدافه وتتنافى مع كل القيم والمبادئ الدينية والأخلاقية والانسانية وتسيء إلى الدين الاسلامي الحنيف والأمة العربية والاسلامية.

واضاف فخامته أنه ليس من المصلحة استعداء الشعبين الامريكي والفرنسي وبقية شعوب العالم بمثل هذه الأعمال التي تستهدف مدنيين أبرياء ياتون إلى العراق اما لكسب الرزق او التغطية الإعلامية ولاعلاقة لهم بما يجري في العراق من أحداث.

وياتي هذا النداء من الأخ الرئيس علي عبدالله صالح بعد ان وجه الرهينة الامريكي هامسز نداء للقادة العرب التدخل لإنقاذ حياته والافراج عنه من قبل خاطفيه في العراق.

فرنسا تشيد بالدور البارز للرئيس علي عبدالله صالح على كافة الأصعدة

■ ،، باريس/ سبأ/..

أشاد السيد دومنيك بوشيه مستشار الرئيس الفرنسي بجهود فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في التعامل مع مختلف القضايا الوطنية والدولية.

وأكد بوشيه خلال لقائه أمس بالسفير محمد احمد باسلامة سفير الجمهورية اليمنية لدى فرنسا على أهمية الدور الذي يلعبه فخامة الأخ رئيس الجمهورية على كافة الأصعدة منوها بمكانته السياسية في المنطقة.

وأعرب مستشار الرئيس الفرنسي عن أمله في استمرار تطوير العلاقات الثنائية بين اليمن وفرنسا وبما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين.

كما تناول اللقاء مجالات التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها وتعزيزها.. بالاضافة إلى تبادل وجهات النظر إزاء مختلف القضايا الدولية ومستجدات الأحداث في المنطقة العربية والقرن الافريقي.

الرئيس يعزي اسرة اللواء حمود قطينة

■ ،، صنعاء/ سبأ/..

بعث فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة إلى الأخ عبدالواحد حمود عبدالله قطينة واخوانه وكافة ال قطينة في وفاة والدهم المغفور له باذن الله تعالى اللواء حمود عبدالله قطينه جاء فيها:

الأخ عبدالواحد حمود عبدالله قطينة واخوانه وكافة ال قطينة المحترمون ببالغ الأسى وعميق الحزن تلقينا نبا وفاة المغفور له بإذن الله المناضل اللواء حمود عبدالله قطينة عضو مجلس الشورى الذي خسر الوطن برحيله واحدا من رجاله البواسل الذين سطروا في سفر النضال الوطني ملاحم بارزة من اجل الانتصار لإرادة الشعب في الحرية والانعتاق من حكم الكهنوت الإمامي المستبد وتفجير شرارة الثورة المباركة وإقامة النظام الجمهوري وترسيخ أركانه..... البقية ص/٢

اليمن تشارك في اجتماع مفوضية الشخصيات البارزة في دول منظمة المؤتمر الاسلامي

■ كوالالمبور / سبأ /

بدأت أمس بالعاصمة الماليزية كوالالمبور أعمال اجتماع مفوضية الشخصيات البارزة في دول منظمة المؤتمر الاسلامي بمشاركة الجمهورية اليمنية بوفد رفيع المستوى يرأسه الدكتور عبدالكريم الارياني المستشار السياسي لرئيس الجمهورية .

وافتتح الاجتماع الأخ عبدالله احمد بدوي رئيس وزراء ماليزيا بحضور الأخ اكميلي دين احسان رئيس منظمة المؤتمر الاسلامي وحامد البار وزير الخارجية الماليزي والوفود المشاركة من عدد من الدول الاسلامية ، ويناقش الاجتماع الذي يستمر ثلاثة أيام عددا من أوراق العمل حول التحديات الدولية التي تواجه العالم الاسلامي في القرن الـ٢١ وكيفية تقديم الاسلام المعتدل ومبادىء الاسلام الحضارية إلى العالم..... البقية ص/٢

■ جنود امريكيون على انقاض مبنى انتخابي استهدفه هجوم أمس ببغداد.. (epa)

مقتل ١٩ عراقياً وجنديين أمريكيين.. ووزير عراقي يهاجم سوريا وايران

عبد الله الثاني يحذر من «تقسيم» العراق .. ورامسفيلد يتوقع استمرار العنف

■ بغداد/عمان/وكالات/..

تصاعدت وتيرة العنف في العراق قبل ٤٨ ساعة من الانتخابات وحصدت سلسلة تفجيرات وهجمات على مراكز اقتراع وعناصر الأمن ١٩ شخصا اغلبهم جنود، وغداة مقتل ٣١ عنصرا من المارينز لقي جنديان أمريكيان حتفهما وتوقع دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الأمريكي استمرار العنف حتى ابريل المقبل. فيما حذر العاهل الاردني عبد الله الثاني من محاولات «صريحة ومشبوهة للبتر والتقسيم» في العراق.

واعتبر وزير عراقي أن سوريا وايران «جاران سيئان»، وحملت تركيا واشنطن مسؤولية اية اضطرابات في كركوك اذا وقعت المدينة تحت السيطرة الكردية. وقررت بريطانيا إرسال ٢٢٠ جنديا اضافيا ليحلوا محل القوات الهولندية المغادرة. وانتخابيا تبدأ اليوم فترة «الصمت الاعلامي» بعد انتهاء الدعايات الانتخابية وتوزيع صناديق الاقتراع على مختلف المناطق.

وقال العاهل الأردني في مقابلة مع وكالة فرانس برس «من واقع حرصي كملك عربي على لحمة الشعب العراقي الشقيق وتوحيد صفوفهم وكلمتهم وتقرير مصيرهم بانفسهم، حذرت من محاولات البعض زرع الفرقة وإشعال الفتنة الطائفية في العراق خصوصا بعد أن تعالت بعض الأصوات هنا وهناك في العراق، تتحدث عن إقامة فيدرالية مستقلة في الجنوب»، مؤكدا أنها «دعوة صريحة ومشبوهة للتقسيم».في رد على ما يبدو على دعوة احمد الجلبي زعيم حزب المؤتمر الوطني العراقي إلى تشكيل إقليم في جنوب العراق حيث غالبية السكان من الشيعة أسوة بالوضع في كردستان.

وفي شأن تحذيراته السابقة من «هلال شيعي» في المنطقة والتي اثارت جدلا واسعا، عبر العاهل الأردني عن أسفه «لأن البعض ذهب بعيدا في تفسيراته وتاويلاته في محاولة يائسة لتزييف الحقائق، وتحقيق ما يخططون له من مطامح وأجندات خاصة» مشددا على إدراكه الخطر الكبير الكامن في حالة انقسام العراقيين. البقية ص/٢

مفاوضات لتمويل طريق ساحلي يربط المخا بالحديدة

قريباً استكمال الدراسات النهائية لخط "عمران - عدن"

من المقرر أن يتم استكمال إنجاز التصاميم النهائية لمشروع الطريق المزدوج عمران – عدن خلال شهر أبريل القادم.

ونقل موقع «سبتمبر نت الالكتروني» عن مصادر في وزارة الأشغال العامة والطرق قولها أنه وبعد تسلم وثائق التصاميم النهائية لهذا المشروع الحيوي الهام سيتم العمل مباشرة على استكمال الخطوات والإجراءات الأخرى تمهيداً لبدء التنفيذ الميداني للمشروع الذي يساهم الصندوق السعودي للتنمية بتمويله من خلال قرض ميسر قيمته ٥٠ مليون دولار.

وأشارت المصادر إلى أن طول هذا المشروع والذي سبق وأن تم الانتهاء من إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية الخاصة به يصل إلى قرابة ٥٠٠ كيلومتر وسوف تستفيد منه ثلاث عشرة محافظة يمنية منها ثماني محافظات سيمر عبرها الطريق مباشرة. البقية ص/٢

١٠ ملايين ايراني مستعدون للقتال حتى الموت ضد أمريكا

■ .. طهران/ا ف ب/

حذر مسؤول بارز في الجيش الايراني ان ايران لديها ١٠ملايين متطوع مستعدون لمحاربة الولايات المتحدة حتى الموت طبقا لما ذكرت صحيفة محافظة امس.

ونقلت صحيفة كيهان عن الجنرال محمد باقر ذو القدر نائب قائد قوات الحرس الجمهوري أن ايران اكبر قوة عسكرية في المنطقة حيث لديها ١٠ ملايين متطوع للقيام بعمليات استشهادية.

وجاءت تصريحاته على خلفية تصعيد الحرب الكلامية بين ايران والولايات المتحدة التي المحت الى أنها لاتستبعد القيام بعمل عسكري ضد ايران بسبب برنامجها النووي الذي تزعم واشنطن انه يستخدم كغطاء لبناء قنبلة ذرية.

واضاف الجنرال انه اذا ارادت الولايات المتحدة مهاجمة الجمهورية الاسلامية فعليها ان تعلم ان ايران ليس لديها حدود للدفاع عن نفسها وستكون قادرة على توجيه ضربات قاتلة للمعتدى في أي وقت تقرر فيه ذلك.

واوضح: نحن لانرحب بالحرب ولكن اذا ارتكبت الولايات المتحدة خطا فاننا سنلقنها درسا لن تتعافى منه ابدا.

وكان مسؤولون امريكيون صعدوا من هجمتهم مؤخرا ضد الجمهورية الاسلامية التي وصفها الرئيس الامريكي بوش بانها جزء من محور الشر.

وقال بوش في وقت سابق انه لايستبعد استخدام القوة اذا فشلت طهران في وضع حد لتطلعاتها النووية وقال ديك تشيني نائب الرئيس الامريكي أن ايران على رأس قائمة مناطق الاضطراب في العالم.

خطة أمنية تبدأ بوقف عمليات المقاومة وتنتهي بـ «تبييض المطلوبين»

حظر حمل السلاح في مناطق «السلطة» وإعلان وشيك ومتبادل للهدنة

■ جندي فلسطيني يقوم بمهامه الامنية في غزة .. (epa)

□ .. غزة/القدس/وكالات/

تسارعت امس الخطوات السلمية بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، مع اعلان اسرائيل قبولها المبدئي لوقف متبادل للنار ووقف الاغتيالات واطلاق اسرى، وقبول مبدئي بالانسحاب من مدن الضفة، ونيل الرئيس الفلسطيني محمود عباس (ابومازن) «شهادة رضا» من اريل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي، سيما مع قرار الحكومة الفلسطينية حظر حمل المدنيين السلاح في مناطق نفوذها، فيما تعد كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الامريكية لأول وساطة لها بعد نحو ثلاثة اسابيع، مقترحة انشاء غرفة مشتركة بين الطرفين لحل الازمات الطارئة.

وكان ابومازن صرح للصحافيين امس قبيل مغادرته رام الله الى الاردن في بداية جولة خارجية: «نحن مهتمون باعلان وقف اطلاق نار متبادل وعلى الاسرائيليين ان يتجاوبوا وبسرعة، وليس تأجيل الامر لأسبوعين، لان الامر لا يحتاج ولا يحتمل الانتظار». وتابع «يجب ان تطبق خريطة الطريق ونحن ملتزمون، وبدأنا فعلا بتطبيقها».

وعلى الجانب الاسرائيلي تبدت مرونة مفاجئة وسريعة مع قبول اسرائيلي مبدئي بالهدنة المتبادلة بقول عساف شريف مستشار شارون لوكالة «اسوشيتدبرس» امس «لا ادري ان كانت الكلمة الصحيحة هي وقف النار، لكن اذا التزم الجانب الفلسطيني بالتهدئة فستلتزم اسرائيل بذلك من جانبها».

محمد دحلان، وزير الأمن الفلسطيني السابق كشف، للوكالة نفسها،عن اجتماع عقد امس سرا بين مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين تعهد خلاله الجانب الاسرائيلي بوقف مطاردة المقاومين ووقف الاغتيالات وقال دحلان لوكالة» فرانس برس» امس « سالتقي قريبا مع شاؤول موفاز(وزير الدفاع الاسرائيلي) على اساس الاتفاق الذي جرى بيني وبينه في اغسطس ٢٠٠٣ الذي ينص على تسليم مدن قلقيلية وطولكرم ورام الله واريحا للسلطة اضافة الى مدينة بيت لحم في الجنوب». وتابع « كما ينص الاتفاق على وقف ملاحقة المطلوبين ووقف الاغتيالات بمن فيهم مطلوبو حماس وكل الفصائل الاخرى».

وكان شارون قال لصحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية انه «لا توجد لدينا اية نية بوقف الحرب ضد الارهاب الفلسطيني». في اشارة الى استمرار الاغتيالات . وأتى تصريح شارون في اعقاب اغتيال ناشط في كتائب شهداء الأقصى اول من امس قرب مدينة قلقيلية في الضفة الغربية. ومضى رئيس الوزراء الاسرائيلي قائلا انه «يحظر على اليهود التنازل عن مبدأ الدفاع عن اليهود».

ونقلت الصحيفة الاسرائيلية عن شارون قوله في المقابل «انوي دفع احتمالات التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين الى الامام. كما انه في نيتي التعاون مع ابو مازن (ولكن) في الوقت ذاته فتح عيني ومراقبة الوضع في جانبهم».

واضاف شارون انه «لا شك ان ابو مازن بدأ بالعمل. انني راض جدا عما اسمعه حول ما يجري في الجانب الفلسطيني ولدي رغبة كبيرة في التقدم سوية معه في الخطوات» المتعلقة بتنفيذ خطة «الفصل الاحادي» .

في السياق ذاته ذكرت «هارتس» من جهتها ان شارون وابو مازن سيلتقيان بعد اسبوعين وان رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) سيشارك في اللقاء ايضا، كاشفة عن ان رئيس الوزراء الاسرائيلي سيعرض على القائدين الفلسطينيين «رزمة نوايا حسنة وخطوات ستنفذها اسرائيل من اجل تقوية القيادة الجديدة في السلطة الفلسطينية وتشجيعها على منع الارهاب»..... البقية ص/٢

AL-THAWRAH - YMN

Y 60050 02000 6

قمة الاتحاد الأفريقي تبدأ الأحد في ابوجا

■ ابوجا/وكالات /

عقد وزراء خارجية الاتحاد الافريقي اجتماعا لهم أمس في العاصمة النيجيرية أبوجا وذلك في إطار التحضير لقمة رؤساء دول وحكومات الاتحاد التي تبدأ أعمالها الاحد المقبل ، ويناقش وزراء الخارجية خلال الاجتماع جدول أعمال القمة الافريقية الذي يتضمن العديد من الملفات الاقتصادية والسياسية والتعاون بين الدول الأعضاء وأوضاع النزاعات والتوترات في القارة الافريقية.

كما يبحث الوزراء القضايا المتعلقة بالتنمية في القارة بالتعاون مع الشركاء الاوروبيين خاصة ما يتعلق بمبادرة الشراكة من أجل التنمية في افريقيا.

تفاصيل ص٤

مصرع قائد طالباني واعتقال آخر

جندي أفغاني يقتل ٦ من زملائه في قاعدة امريكية

■ كابول/وكالات/..

قتل جندي أفغاني ستة من رفاقه وأصاب ستة آخرين بجراح بعد أن فتح النار عليهم أمس. وقال بيان للجيش الأمريكي في أفغانستان أن الجندي فتح النار على زملائه داخل قاعدة لقوات التحالف قبل أن يطلق جندي آخر النار عليه ويرديه قتيلا.

ومن جهة أخرى قتلت القوات الافغانية قائداً «مهما» من قادة حركة طالبان وقبضت على آخر في غارة عسكرية في مقاطعة هيلماند شرقي البلاد.

وصرح محمد والي المتحدث باسم حاكم المقاطعة لوكالة الأنباء الإسلامية الافغانية أمس بأن القوات الحكومية شنت حملة مداهمات على قادة طالبان في منطقة موساكالا مؤخراً أسفرت عن مقتل محمد عبدالله واعتقال عبدالغفار بعد إصابته.

الهند تقلل من أهمية خلافاتها الحدودية مع الصين

■ .. نيودلهي/د ب ا/

صرح وزير الخارجية الهندي ناتوار سينغ امس ان الهند والصين تحاولان حل النزاع الحدودي بينهما ولن تسمحا لخلافاتهما ان تعوق العلاقات الثنائية... وقالت سينغ : إن الهند والصين تدركان ان الثقة والتعاون بين الجانبين من العوامل الرئيسية في نمو المنطقة حسبما ورد بتقرير على قناة دوردشان التلفزيونية.

وجاءت تصريحات سينغ اثناءمؤتمر للشئون الامنية عقد في العاصمة الهندية نيودلهي.

وقال سينغ :إن الاجتماع الذي يستمر لمدة ثلاثة ايام نظمه معهد الدراسات والتحليلات الدفاعية نتبنى طرقا ايجابية لتوسيع الأرضية المشتركة بيننا بينما نحاول حل خلافاتنا ومن بينها المسألة الحدودية..... البقية ص/٢

اندونيسيا دفنت ١٠٠ ألف جثة

الأمم المتحدة تعلن محاصرة التوابع الصحية لزلزال «تسونامي»

■ جاكرتا/رويترز/..

قال مسؤول رفيع المستوى في الأمم المتحدة انه في الوقت الذي دفنت فيه اندونيسيا ما يزيد عن مئة الف من ضحايا كارثة المد البحري فإن الاستجابة السريعة للتصدى لآثار هذه الكارثة غير المسبوقة منعت حدوث موجة ثانية من الوفيات نتيجة الامراض وسوء التغذية.

وفي باندا اتشيه عاصمة اقليم اتشيه نقلت شاحنات يعمل عليها جنود اندونيسيون ومتطوعون الجثث المنتفخة والمتعفنة لتدفنها في حفر مبطنة بالجير أمس في مشهد اصبح مألوفا في الاقليم الواقع في جزيرة سومطرة الشمالية والذي كان أكثر المناطق تضررا من الكارثة. البقية ص/٢

كلمة الثورة

ما يفيد العراق وما يضره !

□ .. لا جدال في أن الأعمال التي تستهدف المدنيين الأبرياء والذين ياتون إلى العراق إما لكسب الرزق أو للتغطية الإعلامية وممارسة مهام لا علاقة لها من قريب أو بعيد بما يجري في هذا البلد من أحداث إنما هي التي لا تعود بأي منفعة أو مكسب على الشعب العراقي وقضيته وأهدافه، بل إن الجانب الأبرز في مثل هذه الأعمال يتمثل في تلك الصورة الشوهاء التي تكرسها عن الإسلام والمسلمين فضلا عن أنها التي توفر الفرص السانحة لاستغلال الآخرين لهذه الحوادث في إثارة مشاعر العداء ضد أمتنا وإيجاد المبررات للتوجهات الانتهازية لربط مظاهر العنف والتعصب بديننا الاسلامي الحنيف الذي لا شك وأن مبادئه وتعاليمه ومصادره التشريعية قد جاءت مؤكدة على معاني التسامح والحرية وعدم التعرض للأبرياء بوصف هذه المسلكيات هي محور الارتكاز لتأمين حياة البشر من موجات الصراع والاضطراب وصيانة علاقاتهم من الخصومات غير المبررة.

– ومن هذا المضمون الانساني والحضاري جاءت مناشدة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح لمن يقومون بخطف المدنيين الأبرياء في العراق الاسراع بالافراج عن الرهائن وتأمين حياتهم ليعودوا سالمين إلى أولادهم وأفراد أسرهم ، خاصة إذا ما كان هؤلاء المخطوفين هم ممن لا تربطهم أية صلة بما يجري في هذا البلد الشقيق ، حيث ومن شأن هذا النهج السامي أن يحول دون استعداء شعوب العالم على أبناء الأمة العربية والاسلامية وتشويههم في وسائل الإعلام الدولية بما يترتب على هذا الفعل من اختراق واستباحة للعقيدة والتاريخ الحضاري لهذه الأمة.

– كما أن من شأن ذلك أن يحصن المجتمع العراقي نفسه المثخن بالجراح من كل المحاولات التي تسعى إلى إضعافه وتمزيق وحدته الوطنية ودفعه إلى مهاوي التفتت والضياع.

– فالجهات التي تتربص بهذا الشعب كثيرة ومتعددة كما أن ما تموج به أرضه وساحته من تعقيدات ومشكلات صارت أكثر من أن تعد أو تحصى.

فالانسان العراقي وفي ضوء الأعداد الكبيرة التي تتساقط يوميا صار يخشى كل شيء إلى درجة باتت تتنازعه الهواجس والمخاوف من أن حاضره ومستقبله محفوف بالمخاطر حتى بات هناك من يشعر أو يتنبأ بحتفه سواء أكان داخل بيته أو خارجه وما بين هذا وذاك تبقى الساحة العراقية أعقد بكثير مما قد يتصوره البعض.

– وفي ظل هذه الوضعية التي تتشابك وتتداخل فيها الأحداث فلابد أن يميز الجميع كلما استطاعوا بين ما ينفعهم وما يضرهم إذا ما علمنا بأن هذا التمييز له تأثير مهم على الجوانب المتصلة بإعادة تصحيح الأمور في هذا البلد الشقيق وإخراجه من مستنقع الفوضى والعنف الدامي.

– ومن دواعي المصلحة أن لا يؤدي خلط الأوراق إلى استخدام الأبرياء كورقة من أوراق اللعبة القائمة وتوظيفها في تصفية الحسابات والخلافات والخصومات السياسية بين الفرقاء لأن مثل ذلك سيكون ثمنه باهظا على الجميع ولن ينجو من شرره المتطاير أحد.

– ولأن الخطر الماحق محدق بكل ألوان الطيف العراقي فذلك أدعى بمختلف هذه الفعاليات للتحرك والالتقاء في نطاق من الرؤية المشتركة التي تسمح لها بالاتفاق والتوافق على الأسس والمنطلقات التي تصون وطنها ومجتمعها من التشظي والسقوط في بؤرة الاحتراب الداخلي.

– حيث وأن اعتماد مثل هذا المعيار هو السبيل الوحيد للمضي قدما لبناء عراق حر مستقل ، يستظل تحت راية الوحدة الوطنية.. كما أنه وفي إطار هذه التبادلية في الإلتزامات المتقابلة والمتزامنة سيصبح من السهل جدا تعزيز الثقة لدى جميع أطراف الطيف السياسي والاجتماعي بأن المشاركة في صناعة القرار هي متاحة لكافة الفسيفساء التي يتشكل منها المجتمع العراقي ولا مكان لسياسة الإقصاء والإبعاد والاستئثار . وأن لا خيار سوى خيار الحوار الديمقراطي الذي تصطف حوله كل الجهود في خندق إعادة بناء العراق واستعادة دوره الريادي على نطاق أمته العربية والمصفوفة الاقليمية والدولية.

– وبالتالي فإنه وفي خضم ما يبديه جميع أشقاء العراق من قلق مشروع على حاضره ومستقبله فإنهم الذين يتطلعون أيضا إلى أن لا يتجه المشهد الذي يعتمل على ساحته إلى تأجيج دائرة الاستعداء على أبناء الأمة العربية والاسلامية من خلال نزوع أي طرف منه إلى عمليات الاختطاف للمدنيين الأبرياء من أية جنسية كانت. لأن مثل ذلك لا يخدم العراق بل إنه الذي يؤلب الآخرين عليه وعلى أمته ويتيح لهم ضرب عصفورين بحجر.

الأول النيل من مقدرات الأمة والثاني إعطاء مبرر للبعض لتشويه صورة الاسلام وتقديمه بقالب سلبي وإخفاء جوهره الانساني النقي كدين للتعايش والتسامح والسلام على أمل أن يلقى ذلك البعد الانساني الذي عبر عنه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح صداه وطريقه في الواقع الملموس لكونه الذي انطلق من مكون أصيل يستمد دوافعه من الدور الذي أراده الله لنا في هذه الحياة.

ثمن النسخة في الخارج: السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) ● مصر (جنيه) ● سوريا (٢٠ليرة) ● لبنان (١٥٠٠ ليرة) الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والافراد (١٠٠٠٠) ريال ـ في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد